

نافذة على العالم

كرزاي.. الأفر حظاً

محمد مزيد

تبدأ اليوم في أفغانستان الانتخابات الرئاسية والمحلية وسط تهديدات بتفجير الإوضاع الامنية كما أعلنت ذلك حركة طالبان لعرقلة مجرياتها، وتشير الأنباء الى ان الاعمال المسلحة، سبقت الانتخابات بيومين، فقد طالت القذائف القصر الرئاسي، حينما أطلق صاروخان، أصاب أحدهما القصر فيما سقط الآخر في المقر الرئيسي للشرطة القريب منه .

ومن الأنباء ان مسلحين شنوا هجوما وتحصنوا داخل مصرف وسط العاصمة كابل أسفر لحد الان (الأربعاء الساعة الواحدة ظهرا) عن مقتل ثلاثة من المسلحين ويجري الان تطويق المصرف لاستنزاف قدرات المسلحين المتواجدين فيه وهم يطلقون النيران على المارة الإبرياء من الشيوخ والنساء .

وصلت التحذيرات الأمنية المشددة، حسب وسائل الإعلام الأفغانية، الى مستوى غير مسبوق، الإف الجنود يستعدون لمواجهة ارباب طالبان، كما انتشر الاف العناصر المسلحة من المليشيات المنضوية تحت جمعيات القبائل التي ترفض نهج طالبان وانتشرت عناصر الأحزاب المعارضة لأسلوب طالبان في مواجهة الحكومة وقوات التحالف .

وزير الدفاع الافغاني أكد ان الانتخابات ستجري في يومها، اليوم الخميس، ولن تسمح القوات الافغانية لطالبان او غيرها، بالعبث بأمن المواطنين، وقال، صحیح ان ١٠٪ من مراكز الاقتراع الغيت، غير ان ذلك لا يعني القوات عن تأكيدها مواجهة الإرهاب بشتى الطرق ومهما بلغت مستوياته في الاجرام.

المحللون يرون ان عزم طالبان على عرقلة اجراء الانتخابات من خلال توسيع دائرة العنف قد تضاعف، ولكن الاستعدادات لمواجهة خطط الإرهاب، حسب محللين آخرين، تجري بشكل واسع وغير مسبوق.

ان التحدي الذي أعلن عنه المسؤولون في افغانستان هو تحد من اجل صهر حتى رجال العنف، في مسيرة العملية السياسية، وهذا ما وضعه تصريح كرزاي بنظر الاعتبار وهو يدعو كل "اشقاننا" في طالبان وكافة الافغان غير المتواجدين في افغانستان الى نيل العنف ليس فقط في يوم الانتخاب، ولكن الى الأبد.

ونكر كرزاي في دعوتة الحزب الإسلامي الذي يقوده رئيس الوزراء الأسبق قلب الدين حكمتيار الذي يخوض كما طالبان قتالا ضد القوات الحكومية، الى نيل العنف.

في المحصلة النهائية، لا بد من القول، ان اليوم تحسم فيه نتائج التنافس الانتخابي الرئاسية والمحلية بين ٤١ مرشحا على رئاسة البلاد (انسحب حتى الان عشرة مرشحين)، ونحو ٣ آلاف مرشح على مقاعد المجالس المحلية.

وتقول استطلاعات الرأي ان الرئيس الحالي حامد كرزاي قد يحصل على أكبر نسبة من الأصوات، لكن ليس بالقدر الذي يمكنه من الفوز بالأغلبية في الجولة الأولى أمام منافسه الرئيسي وزير الخارجية السابق عبد الله عبد الله.. انتظار تلك النتائج لن يأخذ وقتا طويلا كي تقول افغانستان من هو رئيسها المقبل، وانها انحصرت مرة ثانية على الإرهاب بالحراك الديمقراطي.



يحرصان صناديق الاقتراع ... ا ف ب

الشرطة تقتل ثلاثة من "طالبان" في مصرف

افغانستان تنتخب رئيسها اليوم

بتخريب العملية الانتخابية وكنفوا هجماتهم مقتل سبعة مدنيين وجرح أكثر من ٩٠ آخرين مما يظهر صعوبة ضمان امن العملية الانتخابية. ويدعى ١٧ مليون ناخب افغاني الى صناديق الاقتراع اليوم الخميس لانتخاب رئيسهم للمرة الثانية في تاريخهم، واعضاء مجالس الولايات. وتخير أعمال العنف المخاوف من ان يكون الاقبال ضعيفا مما قد يؤثر سلبا على مصداقية الانتخابات. فيما قتل موظفان انتخابيان الاربعاء عشية انتخابات الرئاسة ومجالس الولايات اثر انفجار سيارتهما لدى مروره على قبيلة يدوية الصنع في جنوب افغانستان كما أعلنت السلطات الافغانية. ووقع الانفجار في اقليم شورياب في ولاية قندهار مهد ومقل طالبان الذين توعدوا

المناطق الاكثر حماية وامنا في افغانستان. عن مقتل سبعة مدنيين وجرح أكثر من ٩٠ آخرين مما يظهر صعوبة ضمان امن العملية الانتخابية. ويدعى ١٧ مليون ناخب افغاني الى صناديق الاقتراع اليوم الخميس لانتخاب رئيسهم للمرة الثانية في تاريخهم، واعضاء مجالس الولايات. وتخير أعمال العنف المخاوف من ان يكون الاقبال ضعيفا مما قد يؤثر سلبا على مصداقية الانتخابات. فيما قتل موظفان انتخابيان الاربعاء عشية انتخابات الرئاسة ومجالس الولايات اثر انفجار سيارتهما لدى مروره على قبيلة يدوية الصنع في جنوب افغانستان كما أعلنت السلطات الافغانية. ووقع الانفجار في اقليم شورياب في ولاية قندهار مهد ومقل طالبان الذين توعدوا

كابول سيد عبد الغفار سايدزاده لو كالة فرانس برس قلنا ثلاثة مهاجمين في المصرف ، مضيفا "انهم من طالبان". وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية زمراي بشاري لو كالة فرانس برس "عندما دخلوا الى المصرف وسط التدابير الامنية المشددة في هذا الوقت في كابول، تمكنتم تنفيذ هجمات. ويكشف الطالبان حملة الترهيب والشرطة من الحضور الى المكان في بضع ثوان". واستغرق تدخل الشرطة نحو نصف ساعة وادى الى تبادل اطلاق نار كثيف في المبنى القريب من سوق مزدهمة في العاصمة كما افاد مراسل لو كالة فرانس برس. ثم واصلت قوات الامن عمليات البحث عن مهاجمين آخرين محتلمين بحسب سايدزاده. وكان المتحدث باسم طالبان قد تبني الهجوم في اتصال هاتفى مع وكالة

كابول سيد عبد الغفار سايدزاده لو كالة فرانس برس قلنا ثلاثة مهاجمين في المصرف ، مضيفا "انهم من طالبان". وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية زمراي بشاري لو كالة فرانس برس "عندما دخلوا الى المصرف وسط التدابير الامنية المشددة في هذا الوقت في كابول، تمكنتم تنفيذ هجمات. ويكشف الطالبان حملة الترهيب والشرطة من الحضور الى المكان في بضع ثوان". واستغرق تدخل الشرطة نحو نصف ساعة وادى الى تبادل اطلاق نار كثيف في المبنى القريب من سوق مزدهمة في العاصمة كما افاد مراسل لو كالة فرانس برس. ثم واصلت قوات الامن عمليات البحث عن مهاجمين آخرين محتلمين بحسب سايدزاده. وكان المتحدث باسم طالبان قد تبني الهجوم في اتصال هاتفى مع وكالة

كابول / ا ف ب
يخج اليوم في عموم افغانستان نحو ١٧ مليون ناخب الى مراكز الاقتراع لانتخاب الرئيس والمجلس النيابي للولايات الـ ٣٤ لاختيار ٤٢٠ نائباً وسط اجواء أمنية غير مسبوقة لمواجهة احتمال تنفيذ طالبان تهديداتها بعرقلة سير الانتخابات . الى ذلك أعلن مسؤول في الشرطة ان قوات الامن قتلت ثلاثة مسلحين هاجموا صباح امس الاربعاء مصرفا في كابول. ويأتي هذا الهجوم فيما تطوق العاصمة قوات الامن وقد وضعت في حالة استنفار قصوى عشية الانتخابات الرئاسية ومجالس الولايات التي توعد المتمردين بمهاجمتها ودعوا الناخبين الى مقاطعتها. وقال قائد الشرطة الجنائية في

أحمدي نجاد يتحدى "معسكره" المحافظين لفرض حكومته الجديدة

الى البرلمان الذي يعود له في حيث المبدأ للكشف عنها الاحد المقبل. ويتعين على كل مرشح للوزارة ان يبال ثقة الغالبية المطلقة من النواب. وتشكل الاسماء الستة التي أعلنها احمدي نجاد تحديا لمن ينتظرون منه ان يضع الكفاءة في المرتبة الاولى وليس الولاء الشخصي له، ومنهم رفاقه في معسكر المحافظين. وينتظر احمدي نجاد المصادقة على تعيين علي أكبر محرابيان وزيرا للصناعة وتشمس الدين الحسيني وزيراً للاقتصاد. وكان احمدي نجاد واجه صعوبة في الحصول على الثقة لمحرابيان الذي اعتبر غير اهل لتولي وزارة الصناعة، وواجه الامر نفسه مع تعيين الحسيني في ٢٠٠٨. ورشح احمدي نجاد احمد الموالين له وهو حيدر مصليحي كحقيبة الاستخبارات التي تتسم بالحساسية بدلا من غلام حسين محسن ايجايي الذي اقبل مطلع الشهر الجاري. ومصليحي الذي كان ممثل المرشد الاعلى على خامنئي في ميليشيا الباسيج الاسلامية، من اشد مؤيدي احمدي نجاد. واثار هذا الامر انتقاد عضو لجنة الامن القومي في البرلمان حسن سبحانجان المثلاء. وقال للموقع الإلكتروني لمجلس النواب "يفرض القانون ان يكون وزيراً الاستخبارات مجتهدا (في

طهران / الوكالات
تحدى الرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد، السذي يواجه معارضة الاصلاحيين منذ اعادة انتخابه، رفاقه المحافظين بجناحه تعليماتهم في ما يتعلق بتشكيلة الحكومة التي قدمها امس الاربعاء الى مجلس الشورى. واثار الرئيس الإيراني انتقادات المحافظين حول كفاءة مرشحيه للمناصب الوزارية، وكذلك بسبب اعلانه الاحد اسماء ستة من هؤلاء المرشحين، علما ان الاعلان عن الاسماء هو من اختصاص مجلس الشورى. وقال النائب المحافظ احمد توکلي الذي غالبا ما ينتقد احمدي نجاد، للشائعات "النظر الى الاسماء الستة المقترحة يمكن ان نفترض ان الحكومة المقترحة لن تستوفي شروط حكومة فعالة وهذا ليس مؤشرا جيدا". واعتبر توکلي ان المقابلة التلفزيونية التي اجراها احمدي نجاد وسيلة ضغط على البرلمان.

غير ان الرئيس الإيراني كان يبنوي تيرير خياراته في مقابلة تلفزيونية مساء الاربعاء بعد ثلاثة ايام على اعلانه الستة من هؤلاء اسما مرشحيه. الا ان وكالات الاعلام الإيرانية قالت ان هذه المقابلة لن تبث قبل مساء الخميس. ولا يكفي ذلك لتهئية الانتقادات اذ يتعين على احمدي نجاد ان يقدم الاسماء التي يقترحها للحكومة

وقد شمالي يشارك في تشييع كيم داي جونج كوريا الجنوبية تلغي إطلاق أول صاروخ لها

بنها في سيول نكرت ان الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج ايل بحث برقية تعزية الى عائلة الرئيس الكوري الجنوبي السابق. وقال كيم جونج ايل في برقيته "بعد علمنا بالخبر المحزن عن وفاة الرئيس السابق كيم داي جونج اوجه تعازي الصارة الى السيدة ري هوي-هو (زوجة كيم داي جونج) وافراد عائلته الآخرين، واثار الزعيم الكوري الشمالي بالدور الذي لعبه كيم داي جونج "من اجل المصالحة الوطنية" بين الدولتين الكوريتين. و اضاف بالرغم من انه قد توفي ومع اسفنا الكبير، ستبقى رغبته في التوصل الى المصالحة الوطنية التي توفى امس عن ٨٥ عاما. وقالت وزارة التوحيد الكورية الجنوبية ردا على سؤال، وكالة انباء الكورية الشمالية التي يلتقط

في وزارة العلوم تاجيل عملية الاطلاق بدون كشف الاسباب. وفي حال نجاح عملية الاطلاق ستسمح لكوريا الجنوبية بالانضمام الى مجموعة تسع دول نجحت في وضع قمر صناعي في المدار. وارجئت عملية الاطلاق مرارا منذ ٢٠٠٨ بسبب مشاكل تقنية. ووضعت كوريا الجنوبية حتى الان عشرة اقمار صناعية في المدار بصواريخ اجنبيه. من جهة اخرى نكرت محطة تلفزيونية كورية جنوبية ووكالة الانباء يونهاپ امس الاربعاء ان كوريا الشمالية ستسرب وفدا للمشاركة في جنازة الرئيس الكوري الجنوبي السابق كيم داي جونج الذي توفي امس عن ٨٥ عاما. وقالت وزارة التوحيد الكورية الجنوبية ردا على سؤال، وكالة انباء الكورية الشمالية التي يلتقط

الفت كوريا الجنوبية امس الاربعاء عملية اطلاق اول صاروخ لها قبل ساعة من موعدها المقرر بحسب صور بثها المركز الفضائي على التلفزيون. فيما ذكر ان كوريا الشمالية ستسرب وفدا للمشاركة في جنازة الرئيس السابق كيم داي جونج الذي توفي امس الاول عن ٨٥ عاما. وكان يفترض ان يضع الصاروخ الذي انتج بالتعاون مع اخصائيين روس، في المدار قمرًا صناعيا للابحاث من صنع محلي. وكانت عملية الاطلاق مقررة في الساعة ١٧.٠٠ لكن العد العكسي علق قبل ثمانين دقائق بحسب الصور. ويتوقع سحب الصاروخ كاي اس ال في "الذي يبلغ طوله ٣٣ مترا وانفقت سيول لانتاجه ١٩ مليون دولار منذ ٢٠٠٢، من المركز الفضائي الواقع على بعد ٤٧٥ كلم جنوب سيول. وردا على سؤال لو كالة فرانس برس أكد مسؤول

الصين تعث أستراليا على حماية علاقاتها

بكين / رويترز
حثت الصين أستراليا على الانضمام الى موقفا بشأن قضية يوتيتو وبشأن منطقة شينجيانغ ولكنها قالت ان على الدولتين حماية علاقاتهما الاوسع وتلك بعد يوم واحد من التوقيع على اتفاقية غاز قيمتها ٤١ مليار دولار. وجاءت تعليقات وزارة الخارجية الصينية امس الاربعاء ردا على اسئلة الصحفيين بشأن البيان الذي أصدرته أستراليا وقالت فيه ان بكين الفت زيارة لنائب وزير الخارجية الصيني هي يانغ لان كاتيرا اعطت تأشيرة دخول لربةية قدير وهي زعيمة منظمة لليوغور من منطقة شينجيانغ. ونحى الصين باللائمة على قدير في التحريض على أحداث الشغب العرقية التي وقعت في اقليم شينجيانغ الشهر الماضي عندما هاجم مواطنون من اليوغور آخرين من الهان الصينيين وهو اتهام نفته قدير مرارا.

بيريز: روسيا تتعهد بإعادة النظر بشأن بيعها صواريخ الى إيران

موسكو / اف ب
أعلن الرئيس الإسرائيلي شيمون بيريز الذي يقوم حاليا بزيارة لموسكو ان الرئيس الروسي دميتري مدفيديف تعهد بإعادة النظر في صفقة مقرة لبيع ايران صواريخ ارض جو روسية من طراز "أس-٢٠٠" وفق ما افادت وكالة الانباء الروسية. وقال بيريز من سوتنتي (جنوب) حيث التقى الثلاثاء نظيره الروسي ان "الرئيس مدفيديف وعد بإعادة النظر مرة جديدة بهذه المسألة لانني اوضح ان هذا سيؤثر على توازن القوى في منطقتنا". وتصدر مواضع متناقضة عن موسكو منذ اشهر بشأن تسليم هذه الاجهزة المتطورة المضادة للطائرات التي ستجعل قصف منشآت نووية إيرانية أكثر صعوبة. وفي ٢٠٠٧ سلمت روسيا ايران ٢٩ نظاما دفاعيا مضادا للطائرات من نوع "تور-ام١" وهي انظمة مداها اقصر بكثير من مدى الصواريخ "أس-٣٠٠" التي يمكنها اصابة طائرة على ارتفاع ثلاثين كيلومترا.

القبض على أعضاء بارزين بايتا في فرنسا

مدريد / رويترز
قالت وسائل الاعلام الإسبانية امس الاربعاء ان الشرطة الفرنسية ألقت القبض على ثلاثة أعضاء من جماعة ايتا الانفصالية في منطجج لو كوربييه للتزاح في جنوب فرنسا بعد موجة من التفجيرات في اسبانيا أسفرت عن مقتل شخصين. وأفادت التقارير بأن الثلاثة الذين أُلقي القبض عليهم واردة أسماؤهم في قائمة الحكومة الإسبانية لابراز المطلوب القبض عليهم. ونكر

هندوراس تطرد الدبلوماسيين الأرجنتينيين

تيجوسيجالبا / الوكالات
أمرت السلطة الانقلابية في هندوراس كافة الدبلوماسيين الأرجنتينيين المعتدلين لديها بمغادرة البلاد في غضون ثلاثة ايام. وقالت "الحكومة الهندوراسية المؤقتة" (الاسم الذي أطلقه الانقلابيون على انفسهم) ان

الاجراء الجديد يأتي ردا على قيام الحكومة الأرجنتينية بطرد سفيرتها في بوينس ايرس. ينكر ان الأرجنتين من أشد المعارضين للانقلاب العسكري الذي وقع في هندوراس في حزيران للنصر. وفي تطور منفصل، جرى مسؤولون امريكيون محادثات في واشنطن

مع ممثلين عن "الحكومة الهندوراسية المؤقتة". وقال ايان كلي الناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية ان الاجتماع الذي عقد في مقر منغلة الدول الامريكية (OAS) كان يهدف الى "العمل على اعادة السلطة الديمقراطية والدستورية في هندوراس".

موقع صحيفة الباييس على الانترنت أن من يعتقد أن أحد الثلاثة المحتجزين كان منوطا في هجومين وقعا في يوليو تموز تسبب أحدهما في إصابة ٤٦ شخصا عند ثكنات الحرس المدني في شمال اسبانيا في حين أسفر الآخر عن مقتل اثنين من الحرس المدني الإسباني في جزيرة مايوركا. وتريد ايتا اقامة وطن منفصل للباسك في شمال اسبانيا وجنوب فرنسا وقتلت أكثر من ٨٠٠ شخص خلال الاربعة عام المنصرمة ضمن حملتها.

واشنطن تهدئ "اللاتينيين" من اتفاقاتها مع كولومبيا

تجارة المخدرات والإرهاب. وستجري مراجعة نص الاتفاقية قبل اقرارها في كل من البلدين. وكان الرئيس الكولومبي ألفارو أوريبي قد زار مجموعة من الدول المجاورة لتهدئة المخاوف حول الاتفاقية المزمع مع واشنطن. وعبرت دول في أمريكا الجنوبية شاركت في مؤتمر قمة إقليمي الاثنتين عن قلقها بشأن الاتفاقية. وقال شافير "إن رياح الحرب بدأت تهب". وطالب الرئيس البرازيلي لويز إيناسيو لولا دا سيلفا باجتماع رؤساء دول المنطقة مع الرئيس الأمريكي باراك أوباما لتخفيف "جو الإرتباك" (في

نشطات تهريب المخدرات. من جهتها قالت كولومبيا انها اختتمت المحادثات مع الولايات المتحدة حول استخدام الأخيرة قاعدة عسكرية على أراضيها. ووفقا للاتفاقية التي تم التوصل اليها سيكون بإمكان الجيش الأمريكي العمل على الأراضي الكولومبية لمكافحة تجارة المخدرات. ويخشى الرئيس الفنزويلي هوجو شافير أن تكون القاعدة الأمريكية في كولومبيا مقدمة لغزو بلاد. وقالت وزارة الخارجية الكولومبية ان نص الاتفاق لا يبرك أن أحمدي نجاد ان يقدم اذ

لمحاربة المتمردين الماركسيين وتجار المخدرات. وكان الرئيس الفنزويلي هوجو شافير قد حذر من ان هجوما تشنه الولايات المتحدة على فنزويلا سيؤدي الى رد مسلح من جانب دول عدة. وقال تشافير ان "اي اعتداء على فنزويلا سيقبل ردا ليس من فنزويلا فحسب بل ان دولا عدة ستحمل السلاح. بالنسبة الى الامر واضح جدا: ان حركة كبيرة مناهضة للامبريالية ستنتشأ في امريكا الجنوبية".

واشنطن / الوكالات
وبعد محادثات في واشنطن مع نظيرها الكولومبي، قالت كلينتون ان الاتفاقية ستحترم السيادة الكولومبية ولن تنص على زيادة ملموسة في عدد القوات الأمريكية. وأشارت إلى أن بلادها لا تسعى لإقامة قواعد عسكرية في كولومبيا، وأن الاتفاق العسكري المقرر لن يؤثر على دول أخرى.

كانت بلدان في أمريكا اللاتينية قد أعربت عن انزعاجها إزاء الاتفاقية المزمعة التي تسمح للقوات الأمريكية باستخدام قواعد عسكرية كولومبية

سعت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون إلى تهدئة المخاوف في بلدان أمريكا الجنوبية حيال اتفاقية عسكرية من المزمع التوصل إليها بين الولايات المتحدة وكولومبيا.

تقرير إخباري